



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثامن والستون (أكتوبر ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون التترق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثامن والستون - أكتوبر ٢٠٢١

تصدر شهرياً

الستة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

المطبعة



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد ميارز رئيس وحدة النشر
راندا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر

المحرر الفني
ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود
تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

- أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم عبد الله
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
- فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الثامن والستون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي الأيمن العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. مجدي فارح عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٨

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

- ١- أضواء على رؤية الأستاذ الدكتور إسحاق عبيد التاريخية في
دراسته «روما وبيزنطة» ٢٤ - ٣
أ.د. محمد مؤنس عوض
- ٢- استراتيجية التعامل الروسي مع إقليم كردستان العراق منذ
عام ٢٠١٤ ٤٦ - ٢٥
م.د. مصطفى إبراهيم سلمان الشمري
- ٣- التوظيف الأمريكي للمتغيرات الإقليمية في تسوية الصراع
العربي - الإسرائيلي ٦٤ - ٤٧
أ.م.د. أحمد عبد الأمير الأنباري
- ٤- الصراع الأسباني - البريطاني حول جبل طارق بين المصالح
المشتركة والحقوق الوطنية (١٨٩٨-٢٠٠٩م) ١٢٤ - ٦٥
د.أمانى صلاح الدين سليمان
- ٥- عقلمة الخطاب السياسي لتحديد مستقبل العلاقة بين الحكومة
الاتحادية وإقليم كردستان العراق ١٤٨ - ١٢٥
م.د. أيمن أحمد محمد & م.د. رنا مولود شاكر
- ٦- التوجهات الاقتصادية والسياسية لروسيا الاتحادية تجاه الشرق
الأوسط «سوريا نموذجًا» ١٨٦ - ١٤٩
د. أحمد جمعة عبد الغنى حسن & د. رامى على محمد عاشور

• دراسات اللغة العربية:

- ٧- مستويات الخطاب في أدب الرحلة دراسة في شرق وغرب لمحمد
حسين هيكل ٢١٠ - ١٨٩
م.د. ضرغام عدنان صالح الياصري

تابع محتويات العدد ٦٨

الصفحة	عنوان البحث
٢٤٢ - ٢١١	٨- تعدد الآراء في المذهب الحنفي قائم على أصول (الحقيقة والمجاز أنموذجًا م.م. نيراس محمود عبد الرزاق & م.م. هدى محمد محسن
• الدراسات الاجتماعية:	
٢٧٢ - ٢٤٥	٩- مهارات القراءة وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة م.م. د. عدي راشد محمد القلمجي
٢٩٦ - ٢٧٣	١٠- عملية الإصلاح في العراق ودورها في تعزيز ثقافة الاعتدال والتعايش م.م. د. أحمد محمد علي جابر العوادي
٣٢٢ - ٢٩٧	١١- الوضع الاجتماعي العراقي عام ١٩٣١ ورأي الصحافة العراقية.. المدرس/ فيان حسين أحمد
• الدراسات الاقتصادية:	
٣٧٤ - ٣٢٥	١٢- الاستثمار في رأس المال الفكري كمدخل حديث لإدارة الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة د. محاسن السيد نصر محمود جاد
• الدراسات الفنية:	
٤٠٤ - ٣٧٧	١٣- آليات إعداد الممثل في المسرح العراقي المعاصر «صلاح القصب في مسرح الصورة أنموذجًا» د. عمار عبد سلمان محمد
٤٣٢ - ٤٠٥	١٤- الأبعاد الجمالية لسيمياء التواصل العلاماتي وتمظهراتها في فنون ما بعد الحداثة م.م. د. هिला عبد شهيد مصطفى
٤٦٠ - ٤٣٣	١٥- توظيف استراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول التكوين الفني م.م. د. عمر عنيزي سلمان

تابع محتويات العدد ٦٨

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات اللغوية:

- 16- Влияние членения и порядка слов на грамматическое и семантическое значение простых предложений в русском языке 1-16
Аль Шаммари Маджида Джамиль Ашур
- تأثير تقسيم وترتيب الكلمات على المعنى النحوي والدلالي للجمل البسيطة في اللغة الروسية.
د. ماجدة جميل عاشور الشمري
- 17- Dr. Hamed Gohar and the establishment of the National Institute of Oceanography and Fisheries in Hurghada from 1928-2020 AD 17 - 54
Prof. Ashraf Mo'nes & Dr. Abdelraheam Hamed
- الدكتور حامد جوهر وإنشاء المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالغردقة من ١٩٢٨-٢٠٢٠ م
أ.د. أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس & د. عبدالرحيم حامد أحمد محمود
- 18- The Extent of Knowledge in Iraqi Women To Furnish Bedroom 55 - 76
Siham Muhsin Amwilih Al-Rubaicee
- مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم
الباحثة/ سهام محسن الربيعي

مهارات القراءة وعلاقتها بعمليات الذاكرة
لدى طلبة المرحلة المتوسطة

**Reading Skills and Their Relation to the
Memory Processes among Intermediate
Stage Students**

أ.م.د. عدي راشد محمد القلمجي

قسم اللغة العربية

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

Assistant Professor
Dr. Oudy Rashed Mohammed Al – Qalamjy
The department of Arabic language
College of Education for Women
University of Baghdad

oudy2016@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

تزداد الحاجة يوماً بعد يوم إلى إيجاد روابط ووسائل تساعد في إكساب المتعلمين الخبرات على اختلاف أنواعها، ووجد الباحث في موضوع مهارات القراءة وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة مجالاً خصباً للتثبت من العلاقة بين المتغيرين.

أهداف الدراسة: التعرف إلى:

- مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعاً لمتغير مهارات القراءة.
- الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعاً لمتغير عمليات الذاكرة.
- العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة والذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أداتي البحث:

- اختبار مهارات القراءة، بناء الباحث.
- اختبار عمليات الذاكرة، تبنى الباحث اختبار برلميتز (Perlu-metr, 1987)

نتائج البحث:

- ١- هناك ضعف في مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- الذكور أضعف من الإناث في مهارات القراءة.
- ٣- هناك ضعف في عمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٤- الذكور يمتلكون عمليات ذاكرة أفضل من الإناث.
- ٥- العلاقة بين متغيري البحث لدى عينة البحث موجبة جيدة

كلمات مفتاحية: (مهارات القراءة، عمليات الذاكرة، طرائق تدريس اللغة العربية)



Abstract

The need to find links and means to help learners acquire different kinds of experiences has become more and more important. The researcher found in the topic of reading skills and its relation to the memory processes among intermediate stage students a fertile field to ascertain the relationship between the two variables of the research.

Objectives of the study: to identify:

- Reading skills among intermediate stage students.
- Differences between male and female students according to the variable of reading skills.
 - Memory among intermediate stage students.
 - Differences between male and female students according to the variable memory processes.
 - The correlation between reading and memory skills among intermediate stage students.

The two research tools:

- Testing reading skills, built by the researcher.
- Testing memory processes, the researcher adopted a Perimeter test (Perlu-metr, 1987)

Research results:

- 1- There is weakness in reading skills among intermediate stage students.
- 2- Males are weaker than females in reading skills.
- 3- There is a weakness in memory processes among intermediate stage students.
- 4- Males have better memory processes than females.
- 5- The relationship between reading skills and memory processes in the research sample is good positive.

Keywords: (reading skills, memory processes, methods of teaching Arabic)

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن المرحلة المتوسطة من المراحل الدراسية المهمة إذ تتوسط المراحل الدراسية التعليمية، فهي مرحلة ينتقل فيها الطلبة من الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة، وكذلك هي المرحلة التي تسبق المرحلة الإعدادية ؛ لذا يمكن عدها مرحلة وضع الأسس لإعداد الطلبة للمرحلة الجامعية التي تحدد أولى خطوات بناء المستقبل ؛ ولذلك فإن هذه المرحلة المكملة للمرحلة الابتدائية في بناء الجوانب المعرفية والعلمية والشخصية، وتعد مهارات القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكون الطالب قد أتقنها في هذه المرحلة إلا إن الباحث لاحظ أن كثيرا من الأسر تعاني وتشتكي من ضعف القراءة لدى أولادها، كذلك يتضح الضعف عند الطلبة باستخدام مفردات غير عربية أو عامية، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث والأدبيات.

من جانب آخر يشتكي كثير من الطلبة من النسيان، والمعاناة من ضعف الذاكرة عند دراسة المواد الدراسية، وضعفهم في توظيف عمليات الذاكرة في القراءة والتعلم، و من هنا جاءت مشكلة البحث التي تتلخص في السؤال الآتي:

(هل توجد علاقة بين مهارات القراءة وعمليات الذاكرة؟)

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- 1- مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعا لمتغير مهارات القراءة.
- 3- الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 4- الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعا لمتغير عمليات الذاكرة.
- 5- العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة والذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.



أهمية البحث: تعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تجعل الإنسان قادراً على التواصل المباشر بالمعارف الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وهي تبقى أهم وسيلة لاتصال الإنسان بالآخرين والتواصل معهم بالأفكار، فضلاً عن أهميتها في بناء شخصية الإنسان، كما تعد القراءة وسيلة التعلم، فهي وسيلة لزيادة المعلومات، ومن هنا فإن التطور الهائل في المعرفة يعتمد على القراءة من جانب، ومن جانب آخر فإن للمدرسة دوراً مهماً في إعداد الطلبة وتعليمهم من خلال القراءة لإكسابهم مختلف المعارف والمعلومات (حمادي، ٢٠١٤: ص ١١٤)، ويمكن تحديد أهداف القراءة فيما يلي:

- ١- إيجاد مجتمع قارئ ومتقن
- ٢- تنمية القدرات الفكرية واللغوية
- ٣- استعمال القراءة في تعرف صور الأدب والمعارف المختلفة
- ٤- توسيع المدارك العقلية بسبب المعلومات المكتسبة بالاطلاع والقراءة
- ٥- إثراء الخبرات الحياتية
- ٦- تساعد القراءة في تنمية الاهتمامات المتنوعة فضلاً عن حل المشكلات
- ٧- استثمار الوقت بالقراءة يساعد في تهذيب النفس (حمادي، ٢٠١٤: ص ١١٥)

إن الإنسان يستقي معلوماته من ثلاثة مصادر هي: - القراءة، والتجارب الشخصية، والحديث مع الناس، والقراءة أكبر مجال للتزود بالمعلومات، كما أنها وسيلة اتصال الفرد بالآخرين رغم المسافات المكانية والزمنية بينه وبينهم، كما تساهم في إكساب أسباب الفهم والاتجاهات، وأنماط السلوك المرغوب فيها من خلال تبادل الخبرات مع الآخرين، فضلاً عن أنها وسيلة للمتعة والراحة النفسية (الخفاف، ٢٠١٤: ص ١٨٣-١٨٤)

من جانب آخر تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا التي يعتمد عليها الإنسان في كل جوانب حياته فضلا عن إن عمليات عقلية أخرى تعتمد عليها مثل الإدراك والوعي والتعلم وحل المشكلات... الخ، إن كل ما نفعله يعتمد على الذاكرة حتى انتقال الحضارات من جيل الى آخر (راجح، ١٩٩٩، ص ٢٢٣)، وتواجه القراءة صعوبات تحول دون إتقانها، ولعل ابرز هذه الأسباب: (جسمية أو عوامل الاستعداد أو الذكاء أو اللغة أو الخبرة السابقة) (زهرا وأخرون، ٢٠٠٧: ص ٣٨٢-٣٨٤)

وتعد عمليات الاسترجاع والتعرف وإعادة التعلم من عمليات الذاكرة التي يرى علماء النفس أنها متماثلة في ميكانزوماتها، ويحددون أنواعا عدة منها كالاستدعاء المتسلسل ؛ وفيه يتم تذكر المادة بشكل محدد، والاستدعاء الحر الذي يتم فيه استرجاع المادة في أي ترتيب دون تحديد. إلا إن عملية الاسترجاع تحتاج إلى استثارة تنشيط الذاكرة على عكس القلق الذي يضعف الذاكرة (الازيرجاوي، ١٩٩١: ص ١٠١-١٠٢)

أما التعرف فهو من عمليات الذاكرة التي تتطلب اختيار الإجابة الصحيحة من بين إجابات سبق أن تعرض لها الفرد، أو سمعها أو رآها من قبل. وتظهر إعادة التعلم كعملية تستخدم لاختبار تأثير التعلم من خلال حفظ الطالب للمادة، وبعد فترة يطلب منه مراجعة أو إعادة ما حفظ إذ إن هذه العملية ترسخ المادة في الذاكرة (الازيرجاوي، ١٩٩١: ص ١٠٣).

ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- دراسة متغيرين من أهم المتغيرات المهمة في العملية التعليمية.
- ٢- دراسة العلاقة بين متغيرين مهمين في بناء مستقبل الطلبة العلمي.
- ٣- عرض لمشكلة يعاني منها كثير من الأسر العراقية في تعليم أبنائها.



٤- تعد عينة البحث من العينات المهمة في المجتمع لكونها في بداية مرحلة عمرية ودراسية حساسة في المجتمع.

حدود البحث: يتحدد البحث بطلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والإناث في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:

***القراءة: عرفها كل من:**

- هلال (٢٠٠٣): عملية استيعاب تشترك فيها العين والعقل ليتم استقبال المعلومات وإدخالها الى عقولنا وإدراكها طبقاً للمعلومات السابقة وتفاعلها مع ما نملك من معارف سابقة (هلال، ٢٠٠٣: ص ٥٧).

- حمادي (٢٠١٤): عمليات فكرية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده ويستعمله في حل ما يواجهه من مشكلات، والانتفاع بها في المواقف المختلفة (حمادي، ٢٠١٤: ص ١١٣).

***مهارات القراءة:**

- زهران وآخرون (٢٠٠٧): عملية نمو متدرجة تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الاساسية، لذا ينبغي أن تكون هذه المهارات مستمرة ومتتابعة لتحقيق أقصى نجاح ممكن (زهران وآخرون، ٢٠٠٧: ص ٣٦٩)

- الخفاف (٢٠١٤): التعرف علي الكلمات بصريا وصوتيا وداليا ونطقها بأصوات الحروف، وفهمها، ومعرفة الكلمة ومعنى الجملة بشكل منظم ومنطقي ومتسلسل (الخفاف، ٢٠١٤: ص ١٨٦).

***الذاكرة: عرفها كل من:**

- Neisser (1965): هي المحور الأساس لكل العمليات العقلية، وهي القوة الكامنة وراء كل نشاط نفسي وعقلي، وبدون الذاكرة يرى الفرد تكرار مواقف الحياة، ولكن لا يستطيع تعلمها وبدونها لا يمكن أن نمد الماضي ونستفيد منه في الحاضر مروراً بالمستقبل (الازيرجاوي، ١٩٩١: ص ٧٩).

- بوتي (٢٠١٢): عملية تساعد على الاحتفاظ المؤقت بالمعلومات، وعلى انتقائها واستخدامها عند إنجاز المهام المعرفية مثل التعرف النصوص وفهمها، وإيجاد حل للمشكلات أو القيام بأنشطة فكرية (بوتي، ٢٠١٢: ص ٣٤).

***عمليات الذاكرة:**

- Room (1999): عمليات يتم من خلالها استقبال المعلومة والخبرات وتخزينها، وإمكانية استرجاعها في المستقبل (Room, 1999: p.104).

الأطر النظرية والدراسات السابقة

مهارات القراءة: تعد القراءة واحدة من المعايير المعتمدة في تحديد ثقافة المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة مهمة لنقل المعلومات والثقافات، والقراءة تعني إدخال بيانات إلى الدماغ في صورة رموز، ويقوم الدماغ بتحويلها إلى (معلومات) وتقديمها كأفكار (هلال، ٢٠٠٣: ص ٢٣).

أبعاد المفهوم الحديث للقراءة

١- تعرف الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها.

٢- فهم المادة المقروءة.

٣- استعمال القراءة في حل المشكلات.



٤- الاستمتاع بالمادة المقروءة وحسن تذوقها (حمادي، ٢٠١٤: ص ١١٣ - ١١٤)

مراحل تعلم مهارة القراءة

١- مرحلة تعلم الطفل التمييز بين الأشكال المكتوبة والأشكال المتوافرة في محيطه.

٢- مرحلة تعرف الطفل علي الرموز أو الأشكال التي تقابل أصوات معينة.

٣- مرحلة التحليل للأصوات ومعانيها ؛ لأنه قد ينطق كلمات دون تعرف معناها الصحيح. (الخفاف، ٢٠١٤، ص ١٨٥)

ومن هنا وجب تقديم مهارات القراءة وقد حددتها الخفاف (٢٠١٤) بثلاث مهارات هي:

أولاً- مهارة التعرف:

- أن يتعرف المتعلم على الكلمة بصريا وصوتيا وداليا، وتتضمن مهارات فرعية عدة هي:

- مهارة شكل الكلمة: أي أن يتعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بينها.

- مهارة صوت الكلمة: ويقصد بها تعرف أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج.

- مهارة معنى الكلمة: ربط شكل الكلمة وصوتها بالمعنى المناسب.

ثانياً- مهارة النطق:

تعني أن ينطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا منفردا، أو في كلمات.

ثالثاً - مهارة الفهم:

أن يتمكن المتعلم من معرفة الكلمة، ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي و متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار، وتطبيقها عملياً في المواقف الحياتية المختلفة اليومية، والمهارات الفرعية لهذه المهارة هي:

- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.
- مهارة تحديد ما بين السطور من معان وأفكار ودلالات.
- مهارة تحديد نقد المقروء وإصدار الأحكام.
- مهارة الاحتفاظ بالمقروء.
- مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.
- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به.

(الخفاف، ٢٠١٤، ص ١٨٦)

عمليات الذاكرة

تعد الذاكرة منظومة لاستقبال المعلومات والخبرات وتخزينها واسترجاعها، وهي مجموعة من الأنظمة يؤدي كل منها دوراً مختلفاً في خلق الذكريات وتخزينها واسترجاعها (الشوا، ٢٠٠٦، ص ١٧)، أما تصنيف الذاكرة فهو موضوع يعود إلى إصدار الفيلسوف الفرنسي مينو دو بيران (Maine de Biran) الذي أكد فيه أن الذاكرة يمكن أن تكون كياناتاً واحداً، وأن هناك ثلاثة أنماط من الذاكرة يعمل كل نمط



على حده: - هي الذاكرة التمثيلية التي تساعد على تذكر الأحداث، والذاكرة الآلية والذاكرة الحسية وهما مرتبطتان بالتعبير اللاشعوري عن بعض أنواع السلوك، أما الفيلسوف هنري برغسون فقد أشار إلى وجود نوعين من الذاكرة مستقلين عن بعضهما: النوع الأول يسجل الصور، أي تسجيل أحداث الحياة اليومية نحو الوقائع بالمكان والتاريخ، وبإمكان هذه الذاكرة التخيل أما النوع الثاني فهي ذاكرة تميل إلى الفعل المستقر في الزمن الحاضر ووجهته المستقبل وهي ذاكرة تكرر (بوتي، ٢٠١٢، ص ٢٠).

القراءة والذاكرة: قد يفقد القارئ الاهتمام بالكلمات التي يقرأها أثناء القراءة لصعوبة المادة أو تعقيدها، وقد يكون الموضوع ليس مثيراً أو لأنه لم يكتب بشكل جيد فيصاب القارئ بالملل، وقد يصاب بالتوتر والضغط لأن القراءة تكون من أجل هدف محدد هو إجراء اختبارن ويكون على القارئ هنا استيعاب المادة من أجل حفظها وتذكرها فيما بعد، ويبدو أن الاستمتاع بالقراءة يجعل استيعابها وحفظها وتذكرها سهلاً (ترودر، ٢٠٠٩، ص ١٦١-١٦٢).

وجهات نظر فسرت الذاكرة

وجهة النظر الفسلاجية: وتتضمن النظرية التشرحية التي تشير إلى أن التقدم في السن يرافقه زيادة في عدد النهايات العصبية والعقد الاشتباكية في القشرة المخية.

نظرية الدارات العصبية: فتشير إلى أن تنبيه الدارات العصبية (وهي دوائر عصبية مكونة من عدة عصبيات) بمنبه يرتبط مع الفكرة المخزونة لتصل إلى درجة الوعي فيتذكرها الشخص (الازيرجاوي، ١٩٩٩، ص ٨٠-٨١).

وجهة النظر السلوكية:

فقد فسرت الذاكرة على أنها عملية تعليمية تنتج من وجود مدخلات وعملية تخزين لما تم استقباله من معلومات مختلفة، ومن ثم التذكر الذي هو مخرجات

الذاكرة، وان هذا كله يتم بالارتباط بعمليات الانتباه والإدراك من خلال (عملية الترميز وعملية التنظيم) (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٩٢-٩٣).

وجهة النظر المعرفية: يفسر المعرفيون الذاكرة على أنها سريان المعلومات وفق جوانب رئيسة ثلاثة هي: ١- الترميز. ٢: التخزين. ٣: الاستعادة وتتم من خلال (عملية الاسترجاع والتعرف وإعادة التعلم) (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٨٥)

يرى أصحاب نظرية الأثر (Teace Theory): أن التمثيلات البيولوجية والعقلية للأحداث هي نسخة مما يحدث فعلا (عبد الله، ٢٠٠٣، ص ١٩)، بينما تؤكد نظرية تغيير الأثر أن الإنسان يميل إلى تغيير ما تعرض له في السابق، فقد يغير لونا أو شكلا يميل إلى إكماله إذا كان ناقصا، أو يميل إلى التوازن بين الأشياء والأحداث التي تعرض لها وكانت غير متوازنة (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ١٢٠) أما النظرية البنائية فيرى أصحابها أن التمثيلات العقلية والبيولوجية للأحداث غير صحيحة ولا حتى دقيقة، وذلك لوجود معلومات خاطئة عن الأحداث والمثيرات الخارجية وذلك بسبب وجود عناصر الإثارة الانفعالية التي تؤثر في المادة أو الحدث الذي يتعرض له الفرد (عبد الله، ٢٠٠٣، ص ١٩-٢٠).

الدراسات السابقة

- دراسة سلمان (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد، قامت الباحثة ببناء اختبار للمهارات القرائية يتضمن مهارة الفهم والسرعة وصحة القراءة يتكون من (٤٠) فقرة، طبق على (٤٥٠) طالبا وطالبة، وتوصلت الباحثة إلى أن المدارس استطاعت إكساب تلامذتها في الصف السادس الابتدائي مستوى جيدا في مهارة صحة القراءة الجهرية، إلا أنها أخفقت في تحقيق هدفين مهمين وهما: - إكساب تلامذتها في الصف نفسه مهارتي الفهم وسرعة القراءة الجهرية (سلمان



٢٠٠٥: ص ط)

- دراسة حداد (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلي التعرف علي علاقة الضغوط النفسية بعمليات الذاكرة لدى طلبة الجامعة، ومن أجل التحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للضغوط النفسية كما قامت بترجمة مقياس (بيرلميتير /١٩٨٧) وإجراء تعديلات عليه طبق المقياسين على عينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة في الجامعة، وتوصلت الباحثة إلى أن عينة البحث تتمتع بذاكرة جيدة وأن طلبة المجموعة الإنسانية ذاكرتهم أفضل من الاختصاصات العلمية، وأن لا فروق بين الذكور والإناث (حداد، ٢٠٠٨: ص ح).

- دراسة عكاشة (٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات ماوراء الذاكرة لدى عينة من طلاب كلية التربية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبي المعد خصيصاً للدراسة، قام الباحث ببناء اختبار للذاكرة مكون من (٤٠) فقرة وبدائل (تتطبق، أحيانا، ولا تتطبق) بدرجات (٢، ١، صفر) طبقت الأداة على عينة من (٢١) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي أداء الذاكرة العاملة أثناء حل المشكلة في جميع مهارات ماوراء الذاكرة ما عدا مهارة أحكام سهولة التعلم لصالح مرتفعي الأداء (عكاشة، ٢٠١٣: ص ٧٤-٧٥).

- دراسة طارش (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبية عند طلاب الصف الرابع الأدبي، قام الباحث في هذه الدراسة ببناء برنامج لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق، ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، بلغت عينة البحث (٦٦) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، وزعوا على مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها (٣٤) طالباً، والأخرى ضابطة وعددها (٣٢) طالباً، ثم كافأ الباحث

بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، والقدرة اللغوية، والذكاء، والاختبار القبلي لمهارات القراءة الإبداعية)، وأعدّ الباحث اختبارين، الأول: لقياس مهارات القراءة الإبداعية، اشتمل على (٢٠) فقرة، توصل الباحث الى أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات القراءة (طارش، ٢٠١٥: ص - ك)

منهج البحث وإجراءاته

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي أسلوباً إجرائياً، وهو منهج يهتم برصد ظاهرة ما ومتابعتها، أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة، أو الحدث والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات في فهم الواقع وتطويره. (عليان وعثمان، ٢٠٠٠، ص ٤٢)

أما الدراسة التي يلتزم بها البحث فهي الدراسة الارتباطية التي تستهدف معرفة العلاقة أو الارتباط بين متغيرين أو أكثر، ودرجة هذه العلاقة التي يعبر عنها بمعامل الارتباط (النوح، ٢٠٠٤، ص ٣٢)

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) متمثلاً في المديرية الست في بغداد.

عينة البحث: شملت عينة البحث (١٥٠) طالباً من طلبة (متوسطة آشور للبنين) بواقع (٧٥) طالباً و(متوسطة يافا للبنات) بواقع (٧٥) طالبة للصف الثاني متوسط وكان اختيارهم عشوائياً كما مبين في الجدول (١).



جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة الإناث	المدرسة
٧٥	٧٥	-	آشور للبنين
٧٥	-	٧٥	يافا للبنات

أداتي البحث

اختبار مهارات القراءة: بعد اطلاع الباحث على الدراسات والاختبارات السابقة، حدد الباحث طريقة كتابة الفقرات والدرجات والمعايير، وفيما يأتي توضيح ذلك:

- جمع فقرات الاختبار: تبنى الباحث تصنيف الخفاف (٢٠١٤) لمهارات القراءة، وهو يتضمن ثلاث مهارات رئيسية هي: (مهارة التعرف وتتضمن ست مهارات فرعية، ومهارة نطق الكلمة وتتضمن ست مهارات فرعية، ومهارة الفهم وتتضمن تسع مهارات فرعية)

وبدرجات (صفر، ١، ٢، ٣) تبعا للمعيار الآتي لتحديد درجة الإجابة:

أداء بدون أخطاء (٣)

أداء جيد (خطأ واحد) (٢)

أداء ضعيف (خطأين) (١)

إذا لم يؤد ابدأ-صفر

- الصدق: يعرف صدق الاختبار بأنه مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد لأجله (عودة والخليبي، ١٩٩٣: ص ١٩٣)، لذا عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة

العربية والقياس والتقويم* (ملحق (١) وقد أبدى الخبراء موافقتهم على الاختبار وصلاحيته للعمل به.

- معامل صعوبة فقرات الاختبار: إن تحليل الفقرات يحدد فاعليتها أداة تقييمية ومدى أثر الاختبار على الطلبة (ملحم، ٢٠٠٥: ص ٢٣٦)، وبعد أن طبق الباحث الاختبار على عينة من (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم حسب معامل الصعوبة بأسلوب العينتين (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا وكما مبين في الجدول (٢).

جدول رقم (٢) معامل صعوبة فقرات اختبار مهارات القراءة

مهارات القراءة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الصعوبة	مهارات القراءة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الصعوبة
التعرف	١- مهارة شكل الكلمة	٠.٧٥	مهارات القراءة الرئيسية	١- مهارة تحديد الفكرة العامة او الشاملة للنص المقروء	٠.٧١
	٢- نطق الكلمة حرفا حرفا بمخارج صحيحة	٠.٧٤		٢- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية او الاساسية للنص المقروء	٠.٦٦
	٣- مهارة صوت الكلمة	٠.٦٥		٣- مهارة تحديد الافكار الثانوية او الفرعية للنص المقروء	٠.٦٢
	٤- نطق الكلمة بحركاتها الصحيحة	٠.٦٦		٤- مهارة تحديد الكلمات او المفردات المفتاحية للنص المقروء	٠.٥٨
	٥- مهارة معنى الكلمة	٠.٦٥		٥- مهارة تحديد ما بين السطور من معان وافكار ودلالات	٠.٥٩
	٦- توضيح معنى صحيح للكلمة	٠.٧١		٦- مهارة تحديد نقد المقروء، واصدار الاحكام	٠.٦٤
	١- نطق الحرف الاول من الكلمة بحركاته	٠.٧٧		٧- مهارة الاحتفاظ بالمقروء	٠.٦٩



٠.٧٣	٨- مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة	٠.٦١	٢-نطق الحرف الثاني بحركاته	الكلمة
٠.٥٤	٩- مهارة اعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به	٠.٥٦	٣-نطق الحرف الثالث بحركاته	
		٠.٥١	٤-نطق الحرف الاخير بحركاته	
		٠.٥٢	٥-لفظ الكلمة كاملة	
		٠.٥٣	٦-لفظ الكلمة ضمن جملة قصيرة	

- العلاقة الارتباطية بين المهارات الرئيسية الثلاث لاختبار مهارات القراءة: باستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج الارتباطات بين مجالات اختبار مهارات القراءة كما موضح في الجدول (٣).

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسية لاختبار القراءة

مهارة الفهم	مهارة نطق لكلمة	مهارة التعرف	المهارات الرئيسية
٠.٧٢	٠.٦٥	-	مهارة التعرف
٠.٦١	-	-	مهارة نطق الكلمة
-	-	-	مهارة الفهم

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط جيدة ومقبولة إذ إنها أعلى من القيمة الجدولية بين المهارات الرئيسية الثلاثة، وأن الاختبار يعد اختباراً واحداً بدرجة واحدة.

- الثبات: إن معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط بين علامات مجموعة من المفحوصين في اختبار معين، وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم له أن يقيسه (ملحم، ٢٠٠٥: ص ٢٥٢)، تم حساب الثبات من خلال تسجيل الدرجات لأداء أفراد العينة من باحثين اثنين* (طبق الاختبار الباحث نفسه مع الاستعانة بزميل له في التخصص ذاته لغرض إجراء القياس

الثاني وتسجيل الدرجات) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين القياسين تبين أن معامل الارتباط بلغ (٠,٨٦) وهو ارتباط عالي موجب.

- الصيغة النهائية للاختبار: يتكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣) مهارات رئيسية متسقة و (٣١) فقرة موزعة على المهارات الثلاثة وبدرجات (صفر، ١، ٢، ٣) وبلغت أعلى درجة للاختبار (٩٣) ؛ وأقل درجة (٣١) بوسط فرضي (٤٦.٥). (ملحق ٢)

اختبار الذاكرة: تبنى الباحث اختبار برلميتر (Perlu-metr) لقياس عمليات الذاكرة الذي أعده سنة (١٩٨٧م) ترجمه الى العربية الدكتور سيف الدين عبدون من جامعة الأزهر سنة (١٩٩٣م) وقد قامت الباحثة القيسي (٢٠٠٨) بحساب الصدق والتمييز والثبات لهذا المقياس وطبقته على طلبة الجامعة، ولأغراض البحث الحالي قام الباحث بتكييفه على طلبة المرحلة المتوسطة بصيغته النهائية وهو يتكون من (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (التذكرو النسيان و كفاية الذاكرة و الاحتفاظ والاستدعاء) وبخمس بدائل هي: (دائما و غالبا و أحيانا و نادرا و لاشيء إطلاقا) بدرجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤) وبلغت أعلى درجة (١٥٦) وأقل درجة (٠) بوسط فرضي (٩٧.٥).

- الصدق: وللتحقق من صدق المقياس عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء* في مجال علم النفس التربوي، وقد أبدى جميع الخبراء موافقتهم على صلاحية الفقرات للقياس.

- الثبات: لحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ تبين أنه يساوي (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالي وجيد، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق.



- الصيغة النهائية للمقياس: إن المقياس بصيغته النهائية تكون من (٣٩) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي (التذكرو النسيان وكفاية الذاكرة والاحتفاظ والاستدعاء) وبدائل خمسة (دائماو غالبا وأحياناو نادراو لاشيء إطلاقا) بدرجات (٠,١,٢,٣,٤) وبلغت أعلى درجة (١٥٦) وأقل درجة (٠) بوسط فرضي (٧٨) درجة.

التطبيق النهائي لأدوات البحث: طبق الباحث اختبار مهارات القراءة (بشكل فردي) وطبق مقياس عمليات الذاكرة وقد استغرق التطبيق (٣٨) يوما، وكان معدل الوقت المستغرق للتطبيق لكل فرد من أفراد العينة (٣٢) دقيقة.



نتائج البحث ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج البحث وفقا لأهدافه وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

الهدف الأول: تعرف مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠) وهي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لصالح المجتمع أي إن أفراد عينة البحث لديهم ضعف واضح في مهارات القراءة، إذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (٤٢,٣٢) وهو اقل من الوسط الفرضي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين وسط أفراد العينة والمجتمع

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
١,٩٦	١٠	٤٦,٥	٥,١٢	٤٢,٣٢	١٥٠

وقد تفسر هذه النتيجة بان اهتمام الطلبة بالقراءة ضعيف نوعا ما، بسبب ضعف التشجيع على القراءة لدى الأسر والمدرسة، وان انشغال الطلبة بالألعاب والأجهزة الالكترونية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعية التي تعتمد الكتابة والكلام بالعامية أكثر من توجه الطلبة نحو القراءة.

الهدف الثاني: الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعا لمتغير مهارات القراءة.

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني لا فرق بين الذكور والإناث في مهارات القراءة، وكما مبين في الجدول (٥).



جدول رقم (٥) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في مهارات القراءة

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	العينة
١,٩٦	١,٤٨	٤,١٦	٤٠,١٢	٧٥	الذكور
		٥,٨١	٤٣,٥١	٧٥	الإناث

وقد تفسر هذه النتيجة بان لا فروق بين الذكور والإناث في مهارات القراءة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة روتين الحياة الدراسية التي تعتمد الحفظ على أي صيغة كانت سواء القراءة صحيحة أم غير ذلك.

الهدف الثالث: الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تشير القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين وسط العينة والوسط الفرضي التي بلغت (١,٤٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين وسط أفراد العينة والمجتمع

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
١,٩٦	١,٤٩	٧٨	٨,٢١	٧٩	١٥٠

ويبدو أن الظروف التي يمر بها أفراد هذه العينة، وهي ظروف مرحلة المراهقة التي تمتاز بكثرة أحلام اليقظة وتشنت الأفكار بسبب البحث عن الهوية، فضلا عن روتين الدراسة واعتماد المحاضرة أو التلقين أسلوبا للدراسة يؤدي إلى ضعف الذاكرة لدى هذه الفئة.

الهدف الرابع: الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث تبعا لمتغير عمليات الذاكرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث النتائج المبينة في الجدول (٧).

جدول رقم (٧) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في عمليات الذاكرة

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	العينة
١,٩٦	٣,٥٤	٩,٢٤	٧٩,٨٤	٧٥	الذكور
		٨,١	٧٨,٦٣	٧٥	الإناث

تشير نتيجة الجدول (٧) الى وجود فروق إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا الفرق يعود لصالح الذكور إذ إن ذاكرتهم أفضل من الإناث، ويبدو أن أسلوب التعامل مع مفردات الدراسة لدى الذكور يختلف عنه لدى الإناث وبالتالي تكون ذاكرتهم أفضل.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة والذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

يعد معامل ارتباط بيرسون الوسيلة الإحصائية المناسبة لحساب العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة وعمليات الذاكرة: (التذكرو النسيان وكفاية الذاكرة و الاحتفاظ والاستدعاء) وبعد استعماله في التحقق من هذا الهدف وجد الباحث النتائج المبينة في الجدول (٨)

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين مهارات القراءة وعمليات الذاكرة

عمليات الذاكرة				مهارات القراءة
الاحتفاظ والاستدعاء	كفاية الذاكرة	النسيان	التذكر	
٠,٨٩	٠,٨١	٠,٠٤	٠,٧٤	التعرف
٠,٨٨	٠,٧٧	٠,٠٠٧١	٠,٨٥	مهارة نطق الكلمة
٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٠١٢	٠,٨١	مهارة الفهم

وهذا يعني أن مهارات القراءة تكون أفضل عند وجود عمليات ذاكرة جيدة فيما عدا النسيان الذي تبين ارتباطه السلبي بمهارات القراءة، لذا يمكننا أن نستنتج أن ضعف الطلبة في عمليات الذاكرة يتبعه ضعف في مهارات القراءة، ويعتقد الباحث



أن طرائق التدريس المستخدمة من المدرسين ربما لا تركز أو تهتم بشكل دقيق بعمليات الذاكرة أثناء تدريس القراءة.

الاستنتاجات:

- ١- هناك ضعف في مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- الذكور أضعف من الإناث في مهارات القراءة.
- ٣- هناك ضعف في عمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٤- الذكور يمتلكون عمليات ذاكرة أفضل من الإناث.
- ٥- العلاقة بين مهارات القراءة وعمليات الذاكرة لدى عينة البحث موجبة جيدة.

التوصيات:

- حث المدرسين والمدرسات على التركيز على امتلاك الطلبة مهارات القراءة.
- حث المدرسين والمدرسات على استخدام طرائق تدريس شاملة تهتم بتوصيل المادة وفهم المقروء.
- تشجيع إدارات المدارس على المسابقات مثل المسابقات الأدبية التي بدورها تعمل على تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة.
- من المهم أن يعتمد المدرس في الاختبارات على تنوع عمليات الذاكرة لدى المتعلمين وعدم الاقتصار على عملية التذكر فقط.

المقترحات: إجراء دراسة عن:

- علاقة مهارات القراءة بعمليات عقلية أخرى مثل الإدراك والانتباه.
- مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- عمليات الذاكرة وعلاقتها بمهارات أخرى مثل الكتابة.
- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة.

الملاحق

ملحق رقم (١) أسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د سندس عبد القادر	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
٢	أمل داود	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
٣	أ.م.د قصي عبد العباس،	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/التربية الاساسية
٤	أ.م.د رائد رسم	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
٥	أ.م.د هدى محمود	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
٦	أ.م.د ميادة أسعد	استاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات



ملحق رقم (٢) اختبار مهارات القراءة (الصيغة النهائية)

مهارات القراءة الرئيسية	المهارات الفرعية	أداء بدون أخطاء (٣)	أداء جيد للقراءة (٢)	أداء ضعيف للقراءة (١)	لم يقرأ أبداً (٠)
التعرف	١- مهارة شكل الكلمة				
	٢- نطق الكلمة حرفاً بحرفاً بمخارج صحيحة				
	٣- مهارة صوت الكلمة				
	٤- نطق الكلمة بحركاتها الصحيحة				
	٥- مهارة معنى الكلمة				
	٦- توضيح معنى صحيح للكلمة				
مهارة نطق الكلمة	١- نطق الحرف الأول من الكلمة بحركاته				
	٢- نطق الحرف الثاني بحركاته				
	٣- نطق الحرف الثالث بحركاته				
	٤- نطق الحرف الأخير بحركاته				
	٥- لفظ الكلمة كاملة				
	٦- لفظ الكلمة ضمن جملة قصيرة				
مهارة الفهم	١- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء				
	٢- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء				
	٣- مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء				
	٤- مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء				
	٥- مهارة تحديد ما بين السطور من معان وأفكار ودلالات				
	٦- مهارة تحديد نقد المقروء، وإصدار الأحكام				
	٧- مهارة الاحتفاظ بالمقروء				
	٨- مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة				
	٩- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به				

المصادر والمراجع

١. الازيرجاوي، فاضل محسن، ١٩٩١، أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
٢. الخفاف، إيمان عباس، ٢٠١٤، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. الشوا، سوزان رمضان، ٢٠٠٦، تقنيات الذاكرة، الطبعة الأولى، تكنولوجيا الذاكرة العجيبة.
٤. النوح، مساعد بن عبد الله، ٢٠٠٤، مبادئ البحث العلمي، كلية المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥. بوتي، لورون، ٢٠١٢، الذاكرة أسرارها وآلياتها، ترجمة عز الدين الخطابي وفريد الزاهي، الطبعة الأولى، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، الإمارات العربية المتحدة.
٦. ثرودر، كيفن، ٢٠٠٩، الذاكرة الهائلة، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
٧. حداد، جيهان عبد، ٢٠٠٨، الضغوط النفسية وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
٨. حمادي، حسن خياص، ٢٠١٤، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الفراهيدي للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٩. زهران، حامد عبد السلام وآخرون، ٢٠٠٧، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٠. سلمان، ساجدة داوود، ٢٠٠٥، تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١١. طارش، طارق حسين، ٢٠١٥، فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.



١٢. عبد الخالق، احمد، عبد الفتاح محمود، ١٩٩٩، علم النفس (أصوله ومبادئه)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
١٣. عبد الله، محمد قاسم، ٢٠٠٣، سايكولوجية الذاكرة، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٩٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
١٤. عكاشة، محمود فتحي، ومنى جميل، ٢٠١٣، فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة على أداء الذاكرة العاملة أثناء حل المشكلة لدى عينة من طلاب كلية التربية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع (ص ٧١-١٠٨).
١٥. عليان، رحي وثمان محمد غنيم، ٢٠٠٠، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦. عودة، احمد سليمان والخليبي يوسف الخليبي، ١٩٩٣، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار الأمل للنشر، الأردن.
١٧. هلال، محمد عبد الحسن، ٢٠٠٣، مهارات القراءة السريعة، الطبعة الأولى، دار المعرفة للتنمية البشرية، مؤسسة الريان ناشرون، بيروت، لبنان.



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-seventh year - Founded in 1974



Vol. 68 October 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)